

## 92 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح / عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد انتهينا من الدليل الأحكام والادلة والدلائل مجتهد باقي مبحث يقول لك ترى الأدلة قد تتعارض والدلائل قد تتعارض تمام والمدلول -

00:00:01

قد يتعارف قد ينتج هذا الدليل مدلولاً وذاك ينتج مدلولاً آخر. فما هي قواعد الترجيح بين هذه المتعارضة هذا مبحث التعارض والترجح. قال لدى تعارض الدليلين أجمعين فانسخ تقرأ يا شيخ. نعم -

00:00:31

وفي دالة بارك الله فيك. طيب اذا تعارض عندنا دليلاً فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بينهما فيتعين الجمع. قال في المراقي والجمع واجب. ها شيخنا متى ما امكن صح -

00:00:51

والجمع واجب متى ما امكن. فإذا امكن الجمع بين الدليلين وجب. ماشي؟ هذي الحالة الأولى. فان لم يمكن الجمع بينهم قال لدى تعارض الدليلين أجمعين. الحالة الثانية ان لم يمكن الجمع. فان علم التاريخ نقول بالنسخ -

00:01:21

الثاني ناسخ للأول. مثال ذلك والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصيحة لازواجهم. هذا عاماً في كل زوجة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً يتربصون بأنفسهن اربعة أشهر هذا عام وهذا عام متعارضان صح ولا لا؟ وش نسوى -

00:01:41

نبغي نجمع ما في وجه للجمع. ايش نسوى؟ ننظر في التاريخ. وجدنا ان الآية التي فيها العدة سنة متقدمة واللي فيها العدة اربعة أشهر متأخرة فنقول يعمل بالتأخر ويكون ناسخاً واضحاً وشرط النسخ سبق -

00:02:01

ها؟ شروط نسخ كونه ان شاء تعذر الجمع تراخي جاء تمام. فان لم يمكن النسخ جئنا الى حديثين متعارضين ما وجد ما عرفنا التاريخ حتى نقول الناس ماذا نصنع؟ نرجح -

00:02:21

اذا ما وجدنا مرجح تساوى وتكافئت الدلة وش نسوى؟ ندعى من راسنا ترجح بغير مرجح لا نتوقف قال فانسخ فرجح ثم قف. لا تدعى شيئاً بغير علم. ما تدعى. شيء تدعى ان هذا راجح من غير مرجح لا يجوز -

00:02:41

يكون مسمى واضح مشايخ. طيب. ما هي المرجحات؟ طبعاً النسخ سبق. النسخ سبق. فلا حاجة الى التمثيل عليه ولا بيان احكامه لكن نبين المرجحات. اذا تعذر القول بالنسخ نأتي الى الترجح. قاعدة الترجح -

00:03:01

هو تقديم اقوى الظنون على اضعافهما. تقديم اقوى الظنون على اضعافهما قال ورجح الاقوى من الظنون في الجنس والاسناد والمتفق. قد يرجح بجنس الدليل قد يرجح اثنين ستة عندنا دليل السنة ودليل قول الصحابي ايهما اقوى -

00:03:21

سنة جنس ودليل السنة اقوى من جنس دليل الصحابي. فإذا جاءنا على سبيل المثال جاءنا مثل حدث نعم ان الماء ظهر كل ماء ظهور للرجل وللمرأة. طيب الماء الذي خلت به المرأة؟ هم عند بعض الصحابة -

00:03:51

قالوا انه لا يرفع حدث الرجل. طيب. تعارض ولا يمكن الجمع؟ يمكن الجمع هذا عام وهذا خاص اذا انتبه كثير من الناس لما يأتي ويتكلم في المرجحات ينسى ان المرجحات انما محل اعمالها ايش؟ حيث تعذر الجمع -

00:04:21

واضح؟ لما نقول يقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم على فعله. واحد يقول لا يا اخي يجمع بينهما. نحن ما نتكلم في حالة امكان الجمع واضح يا شيخ؟ نعم. ورجح الاقوى من الظنون في الجنسي. والاسناد عندنا حدث متواتر وحدث احادي -

00:04:41

روى نرجح ايش؟ المتواتر. لا يا اخي الاصل ان نجمع نحن نتكلم حيث ايش؟ تعذر الجمع حدث مرسلاً والم Merrill حجة عندنا صح ولا لا؟ وعندنا حدث متصل مسند تعارض نقدم -

00:05:01

المسند حيث لم يمكن الجمع. قال والمتون فقد يرجح بالمتن. فنقول هذا المتن دالة نهي وهذا المتن دالة امر فإذا تعارض النهي والامر المرجح ايش ؟ النهي بقوله صلى الله عليه وسلم اذا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. هذا قول وهذا - 00:05:21

يرجح القبر لأن الفعل يتحمل الخصوصية. الفعل يتحمل الخصوصية. فيأتي واحد يقول الفعل يتحمل بس الاصل عدم الخصوصية نحن سلمنا ان الاصل عدم الخصوصية. لكن نحن نتكلم عن تعارض نريد - 00:05:51

حظن على ظن واضح ؟ فيقدم القول على الفعل. وفي دالة والمراد مدلول المدلول الترجيح بالدالة سبق في المتن لكن المقصود في المدلول فما مدلوله التحرير ما مدلوله ايش ؟ التحرير يقدم على ما مدلوله ايش ؟ الاباحة او ما مدلوله - 00:06:11 لأن القاعدة اذا تعارض مريح وحاضر يرجح ايش ؟ يرجح الحاضر. ثم قال لا حصر للترجح لا حصر للترجح. المرجحات لا حصر لها ولذلك كل دليل تجد مثلاً هذا عندنا حديث مثلاً - 00:06:41

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال. وحديث انه تزوجها وهو محرم واقعة واحدة هذا يروي انه محرم وهذا يروي انه حلال. طبعاً قيل باوجهه من الجمع لكن بعض العلماء ما ارتضاها قال ما يمكن الجمع. هي واقعة - 00:07:01 واحد اما محرم ولا حلال ؟ فماذا نصنع ؟ ننظر في اقوى الظنين الذي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم ابن عباس رضي الله عنها. والذي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ما يموت - 00:07:21

وابو رافع الرسول بينهما اقوى ؟ رواية ميمونة صاحبة القصة وابو رافع الرسول من طرائف كنا نقرأ عند بعض المشايخ في سنن الترمذى. فكان القارئ تعرفون قراءة الرواية وكذا يسرع القارئ. فكان القارئ يقرأ - 00:07:41 حديث ابي رافع قال فكنت الرسول صلى الله عليه وسلم بينهما. قال له الشيخ هو لما قرأ كلمة الرسول متعدد اي كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الرسول يعني ايش ؟ الوسيط. قال هذا رسول الرسول بين المحبين هذا ما هو رسول الله. اي نعم. طيب - 00:08:01

هنا رجحنا رواية صاحبة القصة او رواية الاقرب من القصة. واضح ؟ نعم. اه فهذا من المرجحات ولهذا المرجحات لا حصر لها. قال لا حصر للترجح تم ما رجى. وبقي معنا درس واحد - 00:08:21 نأخذ فيه البيت الاخير ونخته فيه بخاتمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:41